مطبوعات شرقية جديدة

Axel Moberg: Buch der Strahlen-Die groessere Grammatik des Barhebræus. *Erster Teil u. Stellenregister* (1913) pp., 436 *Leipzig.*

كتاب الصحي لابن العبري

ورد في المشرق (١ : ٥٥٧ — ٥٥٨) ذكر الكتب اللغويّة التي ألّف فيها ابن العبري قصبة السبق بين السريان . وقيل هناك انّ اكبر هذه التآليف انّما هو كتابهُ المسمّى بالصحي (ܣܗܳܕܳܐ) اي الضياء . وهذا الكتاب مع فضله لم يُطبع الّا طبعةً حجريّة تولّى نشرها الخوري الفرنسويّ مارتين في باريس سنة ١٨٧١ . والى هذه الطبعة السقيمة يرجع علماء السريانيّة حتى الآن لكنهُ منذ خمس سنوات اراد احد اساتذة مدرسة لُند المستشرق الالماني مربرغ ان يقرّب فوائد هذا الكتاب من طلبة العلوم الشرقيّة فترجم قسماً منهُ الى الالمانيّة اي مقدّماتهِ العموميّة وها هوذا انتهى من بقيّة اقسامهِ اعني احوال الاسم والفعل والحرف عند السريان . ولم يكتفِ بنقلهِ الى لغة اوربيّة نقلًا مضبوطاً بل اضاف اليهِ ملحوظات شتّى واصلاحات على الطبعة الحجريّة وفهارس للالفاظ اللغويّة المشروحة . حتى جعلهُ احسن الاسانيد التي يستند اليها اصحاب التآليف في لغة السريان على مثال امامي المستشرقين تيودور نولدك ووويلس دوثال . فنحضّ العارفين بالالمانيّة في بلادنا من طلبة اللغة السريانيّة على اقتناء هذه الترجمة المفيدة الاب ب . جوون

Le Thaler de Marie-Thérèse. Etude de Sociologie et d'Histoire Economique par Marcel-Maurice Fischel, *Paris, Giard et Brière*, 1912, XXXI-208

الريال النمساوي

من غريب الامور التي ألفيها عرب الحضر والمدر على عهدنا في قسم كبير من بلاد الجزيرة الى حدود العراق ثمّ في شمالي افريقية واواسطها كالسودان والدرفور ونوبية وكردوفان ودنقلة والصحراء ومراكش انهم اعتادوا في متاجراتهم استعمال نقود قديمة مضروبة في النمسا على صورة مريم تريزا امبراطورة اوستريا التي ملكت في النصف الثاني من القرن الثامن عشر فشاع في البلاد المذكورة ريالها حتى لم يكد

العرب يقبلون غيره وتكرَّر لذلك مرارًا عديدة سبكهُ منذ ١٦٠ سنة بل يُسبك غير مرَّة في السنة الواحدة . ففي العام الماضي ١٩١١ ضُرب منهُ ٨,٣٨٧,٢٠٠ قطعة صُرفت كلها في جهات الشرق وبين العرب . فاحبَّ الدكتور الفرنسويّ فيشل ان يبحث عن اصل هـذا الشيوع الغريب واتساع دائرته واسبابهِ فوضع كتاباً ضخماً سعى فيهِ عن ايضاح الامر فبعد ان لخَّص تاريخ متاجرة الدول الغربيَّة مع الشرق لاسيما فرنسة بيَّن كيف دخل الريال النمساوي في المعاملات التجاريَّة بادئ بدء وكيف غلب استعمالهُ على غيره حتى انَّ العرب لم يعودوا يرضون بسواه . فعلَّل الامور باسباب سياسيَّة واقتصاديَّة واجتماعيَّة اثبتها في هذا الكتاب على طريقة مستطرفة . وزاد على هذه الاسباب داعياً آخر وهو اتخاذ العرب هذا الريال كحلية تزين بها نساؤهم رؤوسهم وكتلائد لبناتهم اذ رأوا في تمثال مريم تريزا صورة ملكةٍ عظيمة الشان متوَّجة بتاج الملوك فاستحلوها وفضَّلوها على سواها . وقد تعجَّبنا لدى مطالعة هذا الكتاب من علم صاحبهِ الذي امكنهُ ان يكتب كتاباً في نيف ومائتي صفحة عن قضيَّة لا يستطيع واحد من اهل الشرق ان يكتب فيها صفحة واحدة ل . ش

ՀԱՐՒ ՍԻՍՏԱԽԱԲ

և

ԳՈՐԾԵՔ ԱՌԱՔԵԼՈՑ

ترجمة الاناجيل المقدَّسة واعمال الرسل في الارمنيَّة الحديثة

طُبع بمساعي الآباء اليسوعيين في مطبعتنا الكاثوليكية في بيروت (١٩١١ ص ٤٨٧)

انَّ اللغة الارمنيَّة سواء كانت كاثوليكيَّة او غريغوريَّة لا تستعمل في مكتوب غير اللغة الاصليَّة المعروفة عندهم بالقرايار (գրաբար) الراقي عهدها الى القديس مسروب الكبير في القرن الخامس للمسيح . على انَّ هذه اللغة الشريفة قد يشكل اليوم فهمها على جمهور الارمن . فاستدراكاً لهـذا الخلل سعت الجمعيَّات البروتستانيَّة بنقل الاسفار المقدَّسة الى الارمنيَّة الحديثة فنشروها كعادتهم نشراً واسعاً في كلّ أوْب وصوب رجاء ان يجتذبوا بواسطتها ابناء الكنيسة الارمنيَّة الى اضاليلهم . فهـذا ما حدا بالآباء اليسوعيين المرسلين في جهات الارمن الى ان يُقدموا على ترجمة جديدة للاناجيل الاربعة ولاعمال الرسل عدلوا فيهـا عن التعبير

القديم غير المفهوم من العامّة في زماننا ونزّهوها معاً عن كلّ لفظة مطروقة مستهجنة. وقد رجعوا في هذه الترجمة الى الاصل اليونانيّ امّا الروايات المخالفة لهذا الاصل التي وردت في ترجمة القديس مسروب الشائعة باسمه فاهملوا بعضها لأنّ اهل النقد لم يقفوا حتى اليوم على نسخة خطيّة ثابتة يمكن نسبتها اليه. مثال ذلك ما ورد في لوقا (١ : ٢٨): «السلام عليك يا ممتلئة نعمةً» وفي اليونانيّة (κεχαριτωμένη) فانّ الترجمة المسروبيّة فسّرت هذه اللفظة بكلمة معناها المسرورة والفرحة (ⲡⲗⲏⲣⲱⲙⲁ) والاوفق ان تترجم بكلمة مطابقة لليونانيّة وهي (ⲡⲉⲭⲁⲣⲓⲧⲱⲙⲉⲛⲏ). وقد اضاف النَّقَلة الى المتن بعض شروح قصيرة واضحة لازالة كلّ ابهام عن بعض الآيات التي يحوّلها البروتستانت عن معناها الصحيح ليشوا بواسطتها تعاليمهم الفاسدة وهذه الترجمة الجديدة قد صادقت عليها اللجنة الكتابيّة بعد فحصها في رومية ف.ت

سيرة القديس يوحنّا الدمشقي الاصلية تصنيف الراهب مخائيل السمعاني الانطاكي. نشرها لاوّل مرّة الخوري قسطنطين الباشا الراهب المخلصي. بمطبعة القديس بولس في حريصا (لبنان) سنة ١٩١٢ (ص ٢٦)

لمّا وصفنا المخطوط الحادي والخمسين من مخطوطات مكتبتنا الشرقيّة وفيه مقالات عديدة للقديس يوحنّا الدمشقيّ تاريخها اواسط القرن الثامن عشر ذكرنا انّ في آخر الكتاب ترجمة حياته وظننّا انها ملخّصة عن ترجمته اليونانيّة المنسوبة الى يوحنّا البطريرك الاورشليميّ (وقيل الصواب الانطاكيّ) من كتبة اواخر القرن العاشر وانّ معرّبها هو الراهب انطوني من سيق مار سابا المذكور اسمهُ في اوّل الكتاب. فهذه الترجمة العربيّة هنا وجدها حضرة الخوري قسطنطين الباشا في ثلاث نسخ الواحدة قديمة ناقصة لا تاريخ لها كانت في حمص والثانية وُجدت في كفربو من اعمال حماة تاريخ كتابتها سنة ١٦٤٦ وفي اوّلها مقدّمة للراهب مخائيل السمعاني الانطاكيّ يقول فيها انّهُ قد صنّها بعد دخول سليمان بن قطلمش الى انطاكية سنة ٦٥٩٣ للعالم (١٠٨٤ م). والثالثة اقدم هي من مخطوطات مكتبة الواتيكان تاريخ كتابتها سنة ١٢٢٣. فقابل حضرة الخوري ق. الباشا بين هذه النسخ فتأتّى لهُ ان يستخرج منها سيرة تامّة نشرها في مطبعة الآباء البولسيين في حريصا. وهو يظنّ انّ هذه النسخة العربيّة هي الترجمة الاصليّة التي بعد نشأت في اليونانيّة بتصرّف

كبير على اسم يوحنا بطريرك انطاكية وانّها وضعت اوّلا في العربية ومؤلفها هو ميخائيل الراهب المذكور في مقدّمة النسخة الثانية ثم نقلها بعد ذلك يوحنّا بطريرك انطاكية الى اليونانيّة بتصرّف . ونحن مع تقدمة التهانئ لحضرة الخوري ق . ب . نرى مشكلًا في نسبته ترجمة القديس يوحنّا الدمشقي العربيّة الى الراهب ميخائيل وفي نسبته نقلها اليوناني الى يوحنّا الانطاكي وقد عاش هذا في القرن العاشر على عهد نيقوفورس الثاني فوقاس وكتب الراهب ميخائيل بعده بنحو مائة سنة في القرن الحادي عشر بعد دخول ابن قطلمش الى انطاكية سنة ١٠٨٤ فالرجاء من حضرته ان يحلّ لنا هذا المشكل التاريخي ل . ش

شذرات

الكنيسة بازاء اعدائها — تأسّف حضرة الخوري ا . م . غ . احد الآباء المرسلين الكرمليين في بوانس ايرس على ما وجده في الجمهوريّة الفضيّة من معاداة بعض الكتبة للكنيسة الكاثوليكية فنظم هذه القصيدة منتصراً لبيعة الله مبيّناً فيها انّ مساعي اعداء الكنيسة لا تضرّ بسواهم وانّ الكنيسة لا بُدّ فائزة شاؤوا ام ابوا:

رَسَمَ الالهُ على الكنيسة آيةً تتزعزع الدنيا ولا تتزعزعُ
صَرعت قوى من رامَ صَدْمَ صليبها أبداً تدوم وللأعاديَ تصرعُ
شنّ الموالمُ غارةً لتنالها فتقهقروا وتشتّروا وتضعضعوا
والنصرُ دوماً دأبُها وشعارُها وسيوفها عنقَ الضلالةِ تقطعُ
يا من عمدت الحربَ مَعْها فارتجعْ كي لا تعودَ بعينِ حزنٍ تدمعُ
هاكَ المثالَ اذا قصدت قتالها وتيقّنْ بانَّ نفسكَ تخدعُ
قردٌ رأى يوماً حذاهُ حمامةً بيضاء كالثلج النقيّ تلمعُ
أتتِ ارتقتْ غصناً باعلى دوحةٍ في روضةٍ فيها البدائعُ جُمَّعُ
وبهاؤها بهرَ العيونَ بنورهِ فكأنها شمسُ الضحاء تشعشعُ
جمعتْ جموعَ فراخها من حولها وغدت بهم شبه الثريّا تسطعُ